

أبطال لم يذكرهم التاريخ الرسمي ضمن قائمة رموز حركة التحرير الوطني:
مصباح الجربوع - احد أبطال التحرير



25 ماي، الذكري 60 لمعركة رمادة واستشهاد البطل القائد مصباح الجربوع.

معركة رمادة هي شرارة الانطلاقة الفعلية لتصفية بقايا المستعمر الفرنسي من البلاد التونسية بعد إبرام بروتوكول الاستقلال في 20 مارس 1956.

مواجهة أولى في وادي " دكوك" ثم قرب الشكنة العسكرية حيث حاصر المجاهدون الجيش الفرنسي الجنرال «مولو» يستنجد بالقائد الاعلى للقوات الفرنسية بصلامبو قائلاً: «الفلاة التونسيون والجيش التونسي إذا تركناهم نصف ساعة أخرى نصبح كلنا أسرى، وفرنسا تهزم هزيمة لم ترها في أي بلاد من البلدان المستعمرة ولو في «ديان بيان فو».

تدخل الطيران الفرنسي من الجزائر وقصف المجاهدين.

قُتل خمسة جنود فرنسيين، وأُتلقت ستّ عربات عسكرية، وحُجزت سيارتان.

أما الخسائر من الجانب الوطني، فقد استشهد القائد مصباح الجربوع ومرافقه الذهبي ناجح الذيب والذين لم يقع العثور على جثتيهما إلا بعد شهر من تاريخ المعركة.

كان قد استشهد تسعة من المتطوعين وخمسة مدنيين من بينهم مدير مدرسة رمادة وأحد المعلمين هو الشهيد الطاهر بودع.

مصباح الجربوع وذكره كانت عبناً على بورقيبة الذي اختزل البطولة في شخصه، تكريمه اقتصر على الذّاكرة، الشّعر الشّعبي، شريط سينمائيّ بعنوان الفلّاقة أخرجه عمار الخلفي عام 1970، وإصدار طابع بريديّ يحمل صورة الشهيد في جويلية 2002.

وهذه قائمة بشهداء معركة رمادة:

- 1 - القائد مصباح الجربوع
- 2 - بالحاج بن عمر بن خليفة
- 3 - البشير بن أحمد بالحاج عبد التور الجليدي
- 4 - البشير بالحاج سالم بالهية
- 5 - البشير بن مصباح المديمي
- 6 - الهادي بن محمّد العائب
- 7 - الجيلاني بن محمّد
- 8 - مبروكة بنت رحومة بالهية
- 9 - مسعود بن خليفة بن مسعود الرّيمي
- 10 - الجيلاني بن أحمد المرزوقي
- 11 - عبد اللّطيف بن الشّيخ عاي
- 12 - عمر بن خليفة السنوي
- 13 - عليّ بن محمّد بن عبد العظيم

- 14 - أحمد بن محمد ضوّ
- 15 - عليّ بن عبد العظيم الدّغاري
- 16 - عزّ الدّين البشير بالهبة
- 17 - سعيد بن محمد مشيرى
- 18 - جندي بوزيد عبد الله بن بوزيد
- 19 - محمد بن زايد المطمطي
- 20 - الحبيب بن حمّودة الفيوني
- 21 - الحبيب غندور
- 22 - حسن حكام الالزرفاوي
- 23 - عبد الجليل بالهبة
- 24 - التّيجاني بن عليّ بن عبد العزيز
- 25 - محمد بن عليّ العزوي
- 26 - أحمد بن محمد الحزير
- 27 - الطّاهر بوحمز الجليدي
- 28 - عليّ بن سعيد المحلي
- 29 - سليمة بنت البشير بالهبة
- 30 - الجيلاني بن أحمد المطمطي
- 31 - عبد المجيد بن البشير بالهبة
- 32 - جندي حمّودة بن محمد بن عامر
- 33 - محمد بن محمد بن صالح